

# جامع سامراء بالعراق

أ.د/ فهم فتحى إبراهيم أحمد حجازى

أستاذ العمارة والآثار الإسلامية

ووكيل كلية الآثار – جامعة سوهاج

مصر.

## اولا : موقع الجامع:

يقع هذا الجامع فى مدينة سامراء بالعراق .

## ثانيا: تاريخ ومشيد الجامع :

شيدته الخليفة العباسى المعتصم بالله مع انشاء مدينة سامراء ( ٢٢١هـ / ٨٣٦م ) ، ثم ضاق المسجد بالمصلين فهدمه الخليفة العباسى المتوكل على الله ، وانشأ عوضا عنه الجامع الحالى الذى يرجع تاريخه فيما بين عامى ( ٢٣٤ - ٢٣٧هـ / ٨٤٩ - ٨٥٢م ) .

## ثالثا: وصف الجامع:

هذا الجامع يشغل مساحة مستطيلة من الارض مقاساتها ٢٤٠ م طولاً و ١٥٤ عرضاً ، وجدران الجامع مشية من الاجر (الطوب الاحمر) ، وهى مدعومه من الخارج بدعامات ساندة تشبه الابراج نصف الدائرية يبلغ عددها ٤٤ دعامه.

ولم يبق من هذا الجامع سوى جدرانه الخارجية ومنارته  
(الملوية)، ويبلغ ارتفاع جدرانه الباقية ازيد من ١٠ م، وقد سقط سقفه  
ودعاماته التي كانت تستند عليه، وكان للمسجد ٢١ باب .

وقد عرف من خلال بقايا المسجد واعمال الحفائر التي تمت لهذا

الجامع، اتضح لنا تخطيط هذا الجامع ، وهو عبارة عن صحن  
مكشوف بالوسط تحيط به اربعة اروقه ، اكبرها رواق القبلة ، والذي  
يتكون من تسع بئكات اتجاهها موازى لاتجاه القبلة ، نحصر بينها  
تسع بلاطات ، ويكل بئكة تشتمل على ٢٤ دعامة .

ويتوسط جدار القبلة حنية محراب ، وواضح ان واجهة المحراب كانت  
تزخرفها فسيفساء مذهبة.

اما الرواق الشمالى المقابل لرواق القبلة ، فيشتمل على ثلاث بئكات  
اتجاهها موازى لاتجاه القبلة ، تحصر بينها ثلاث بلاطات ، وتشتمل  
كل بئكة من ٢٤ دعامة .

اما الرواقان الجانبيان :

فمتشابهان جملة وتفصيلا ، حيث يتكون كل منهما من اربع بائكات اتجاها عمودى على اتجاه القبلة ، تحصر بينها اربع بلاطات ، وكل بائكة تشتمل على ٢٢ دعامة .

وكانت ارضية الجامع مفروشة بالرخام ، اما الصحن ففرشت ارضيته بالاجر (الطوب الاحمر).

**الفسقية :**

كان لهذا الجامع فوارة (ساقية فرعون) ، بوسط الصحن المكشوف ذات شكل مستدير ، من الحجر المطعم بالرخام وزخارف من الجص الملون .

وكان لهذا الجامع زيادات توسعة للجامع تحيط به من الخارج من اربع جهات ، وبعض الآراء ترى ان هذه الزيادات ربما كانت تستخدم للصلاة وقت ازدحام الجامع بالمصلين ، او انها كانت تستخدم لعزل الضوضاء التى قد تصدر عن حركة البيع والشراء بالسوق حول

الجامع او لخدمة الخليفة وحاشيته يوم الجمعة او لاضافة منشآت خدمية جديدة تضاف فيما بعد للجامع كالميضاة وغيره.

## المئذنة :

ما زالت موجودة بالجامع على مسافة ٢٥ م الى الشمال من الرواق الشمالى ، وهى مخروطية الشكل ارتفاعها ٥٢ م ، ولها خمس طوابق او ادوار ، ويصعد اليها بمرناة حلزونية ، وهى تذكرنا بتلك الابراج المعروفة باسم انشكاه، لعبادة النار فى ايران .



EUROPE

ASIA

BLACK SEA

ARAL SEA

CASPIAN SEA

Constantinople

ANATOLIA

TRANSOXIANA

Bukhara

Samarkand

Córdoba

Mosul

Nishapur

Merv

Balkh

Kairouan

MEDITERRANEAN SEA

Damascus

SYRIA

Samarra

KHORASAN

Herat

MAGHRIB

Jerusalem

Baghdad

Istahan

Cairo

Fustat

IRAQ

IRAN

Siraf

Indus River

EGYPT

Medina

ARABIAN PENINSULA

AFRICA

Nile River

Mecca

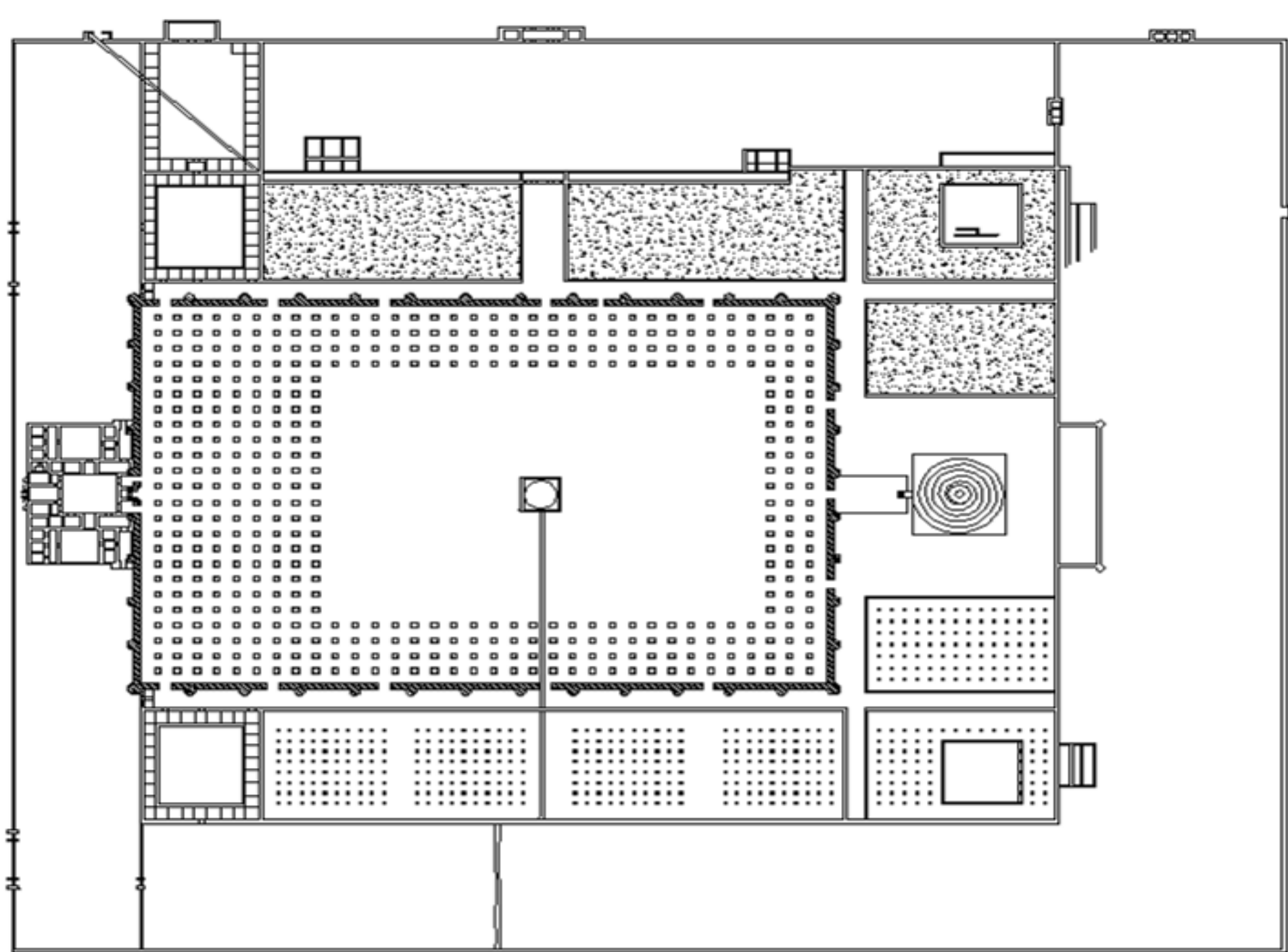
YEMEN

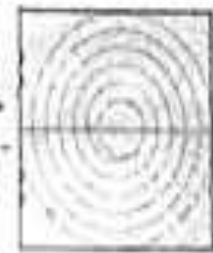
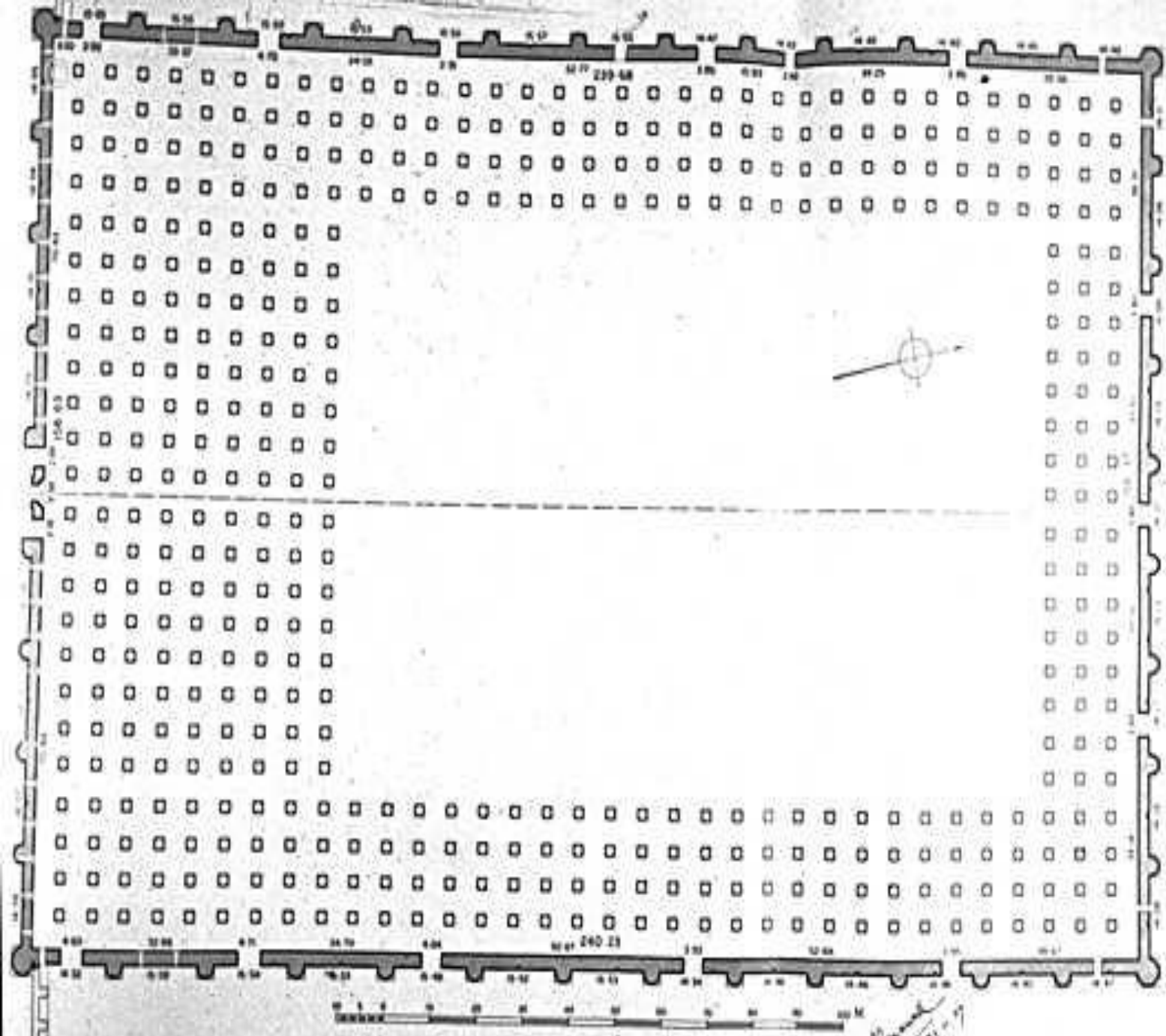
ARABIAN SEA

INDIA

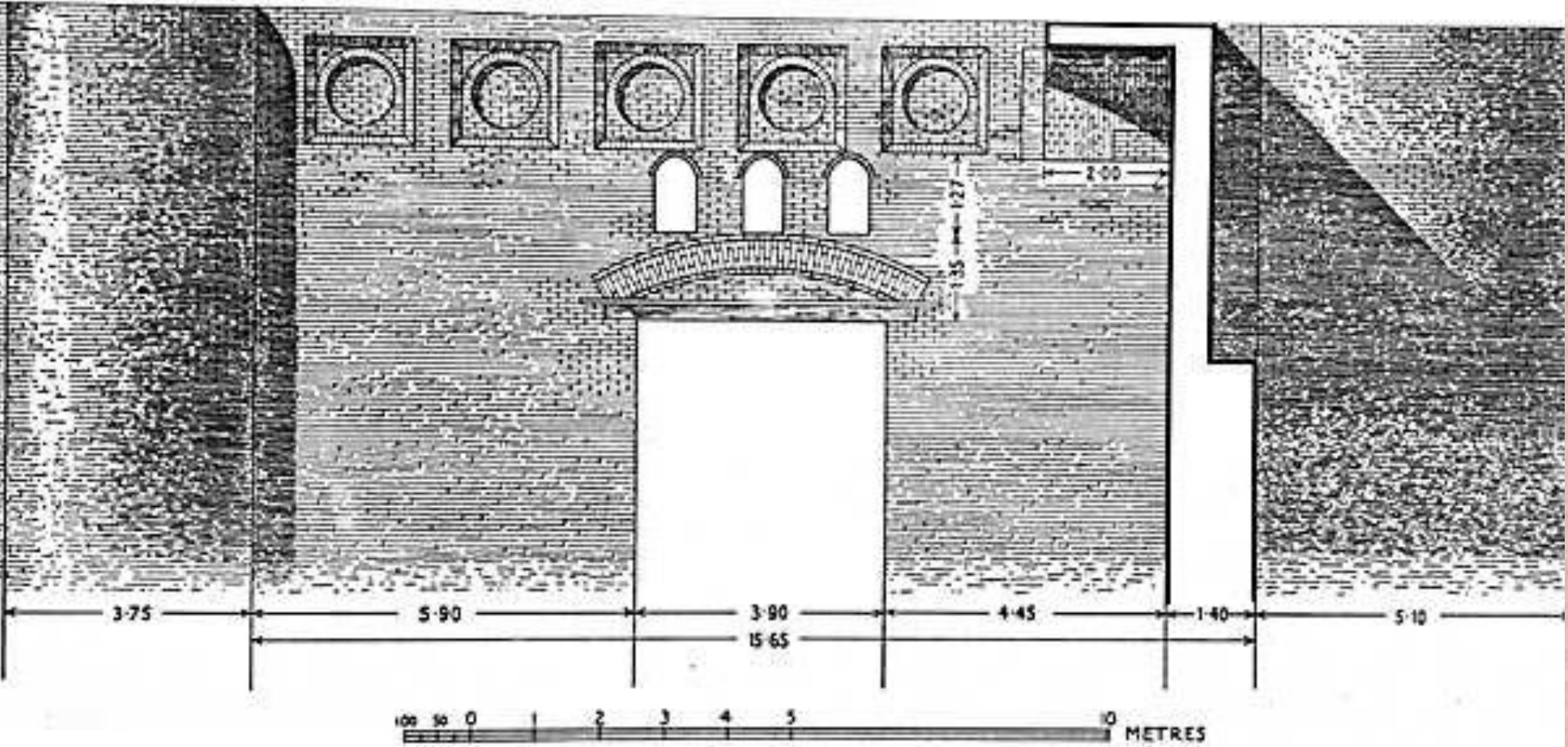




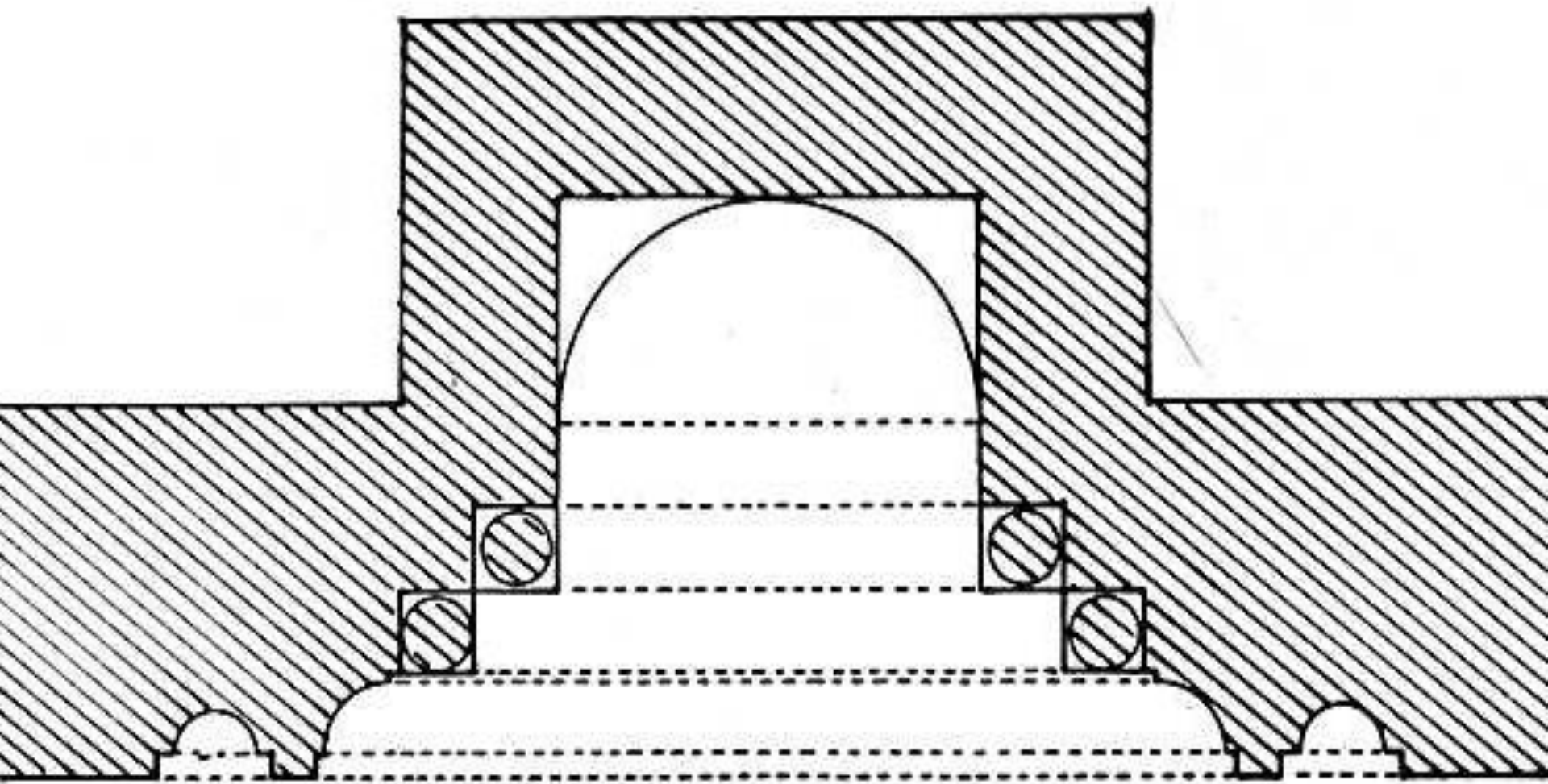


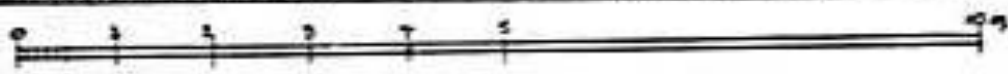
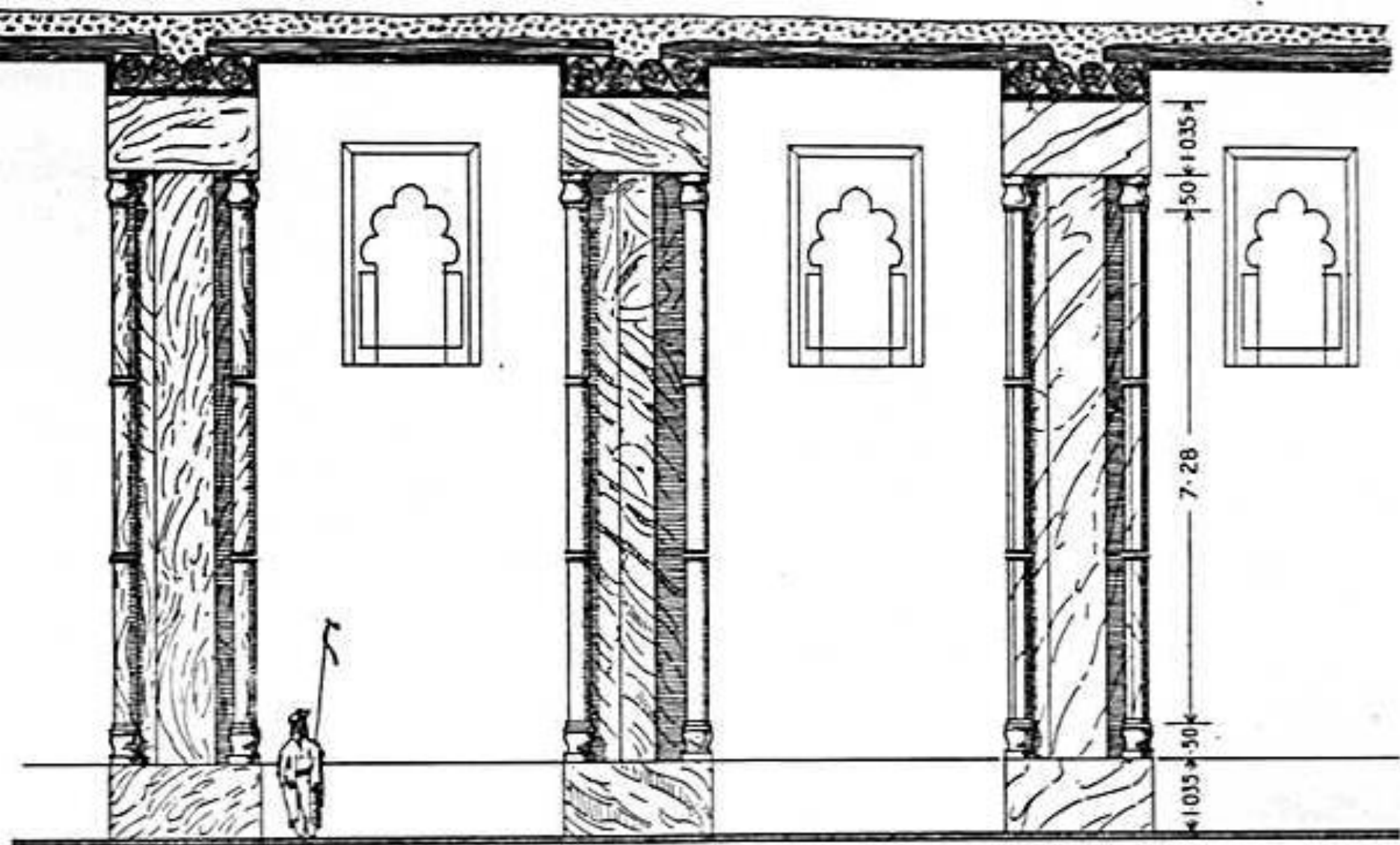


*Handwritten signature*  
1951





















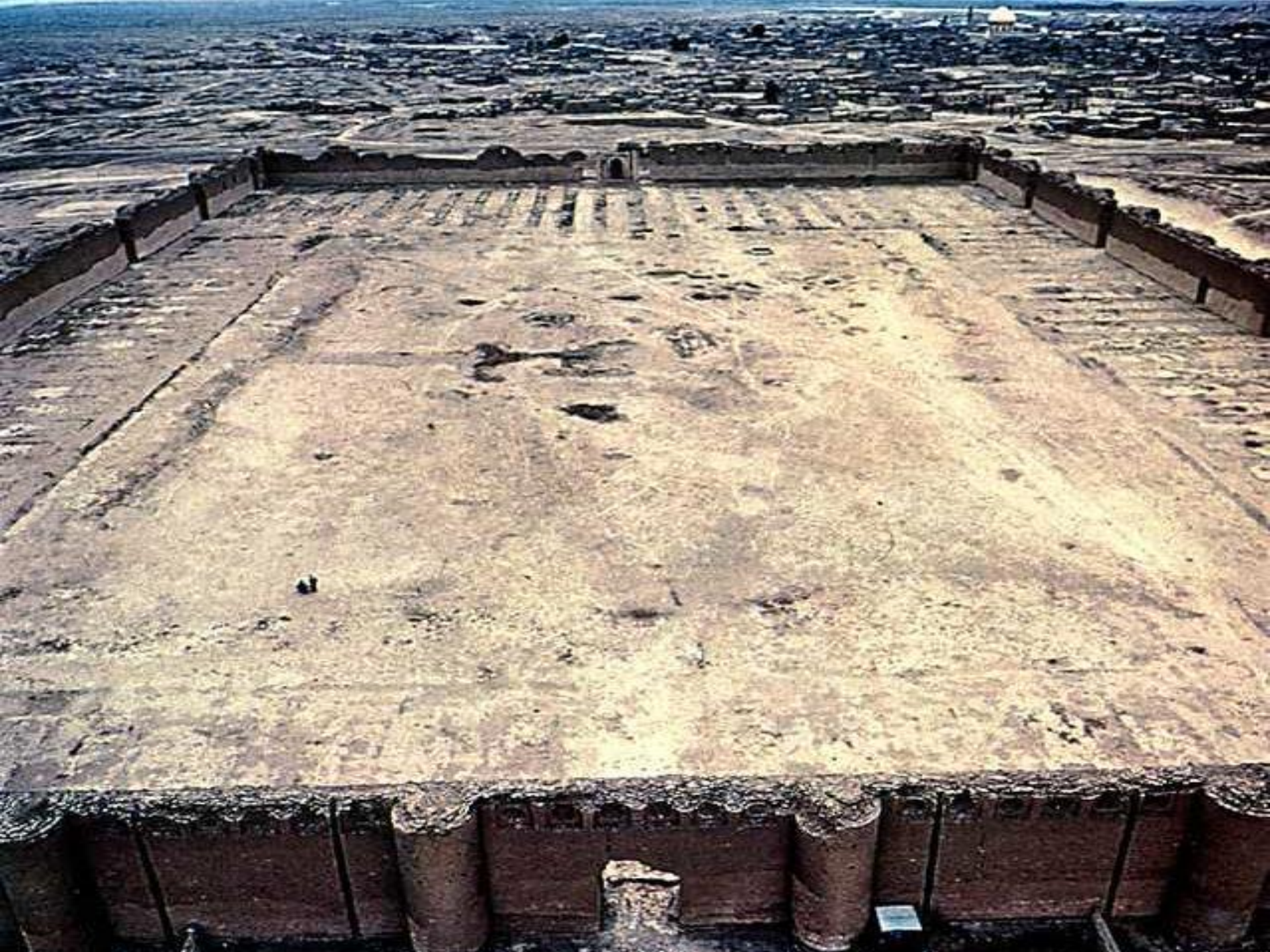








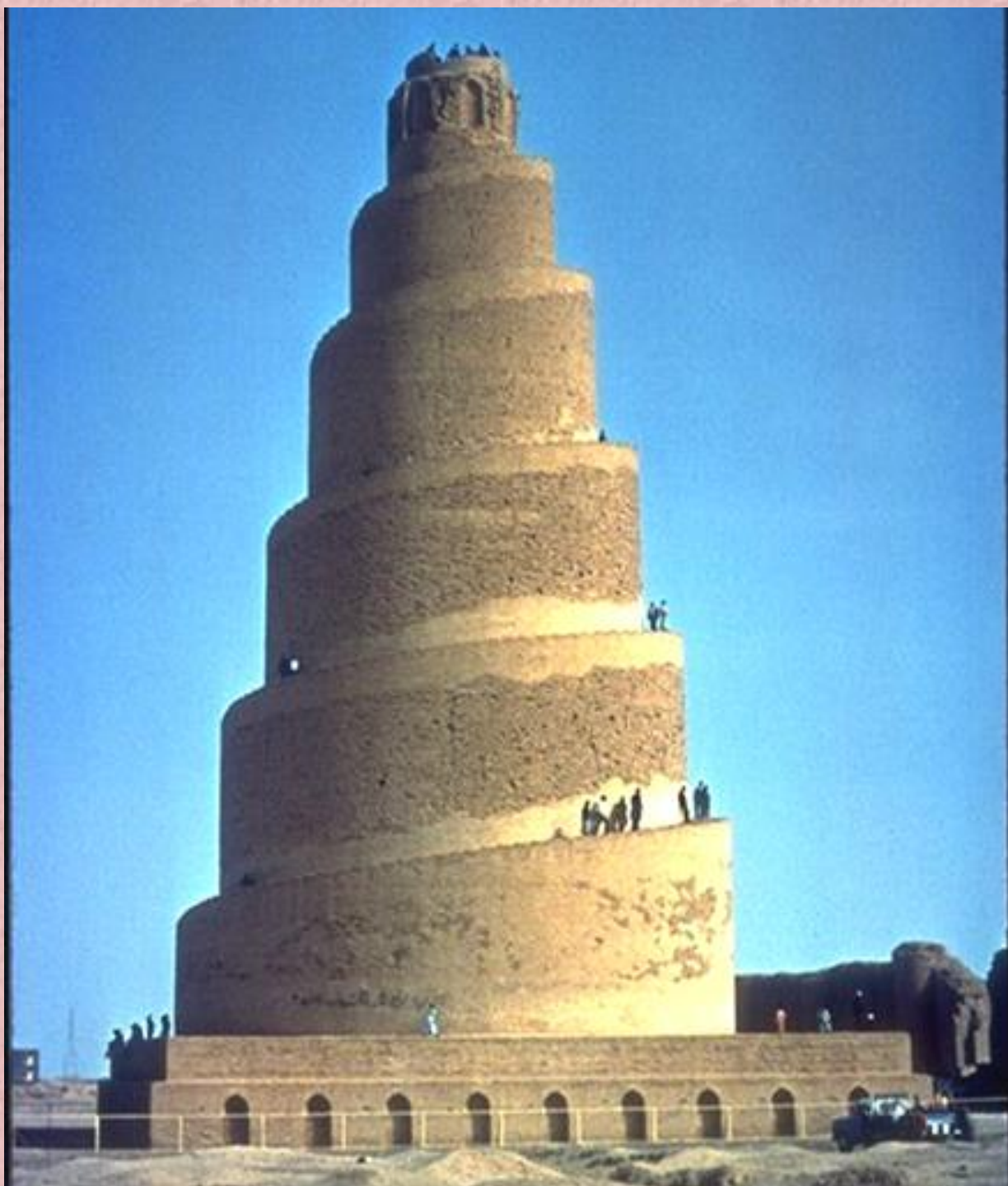


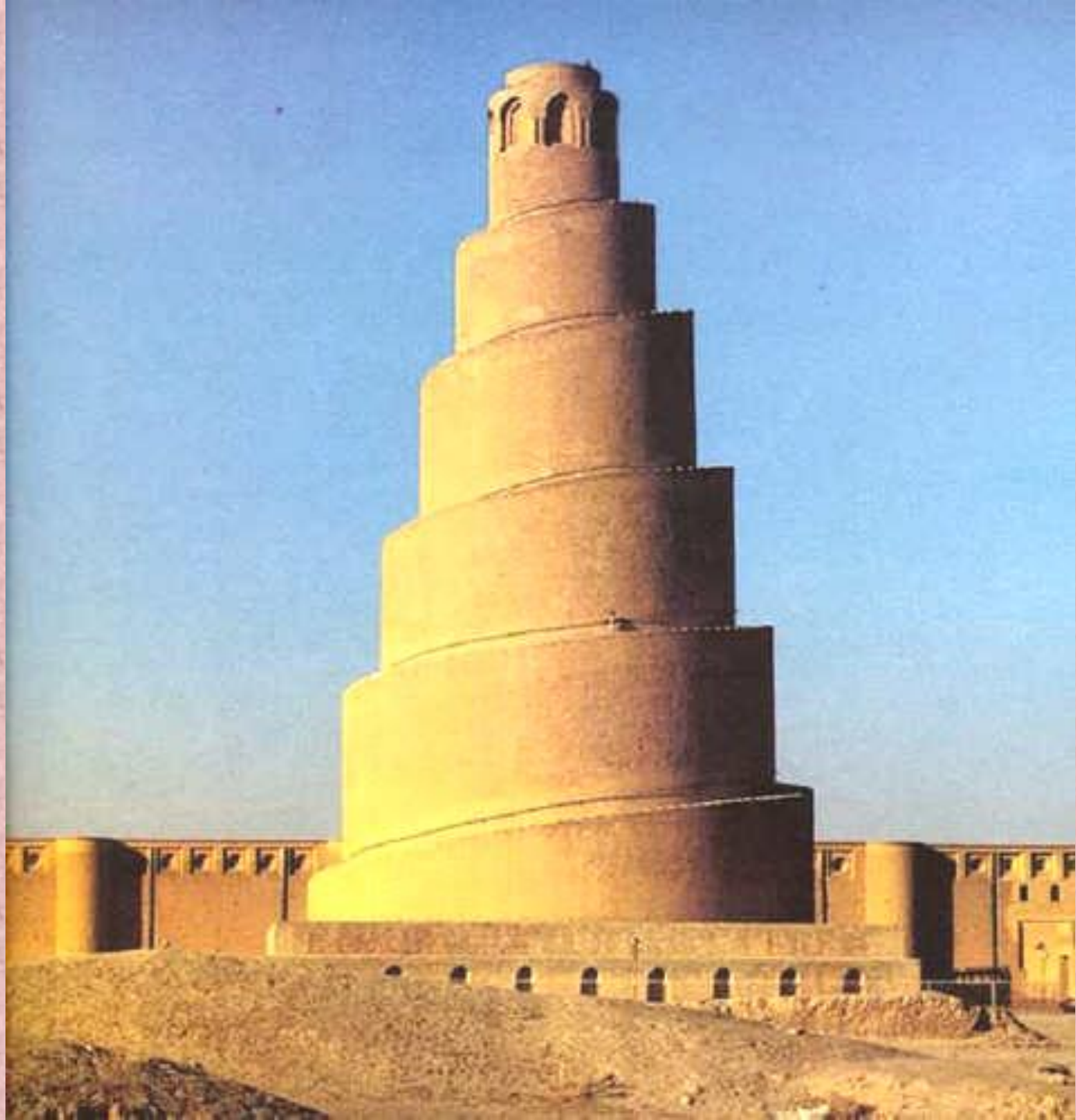


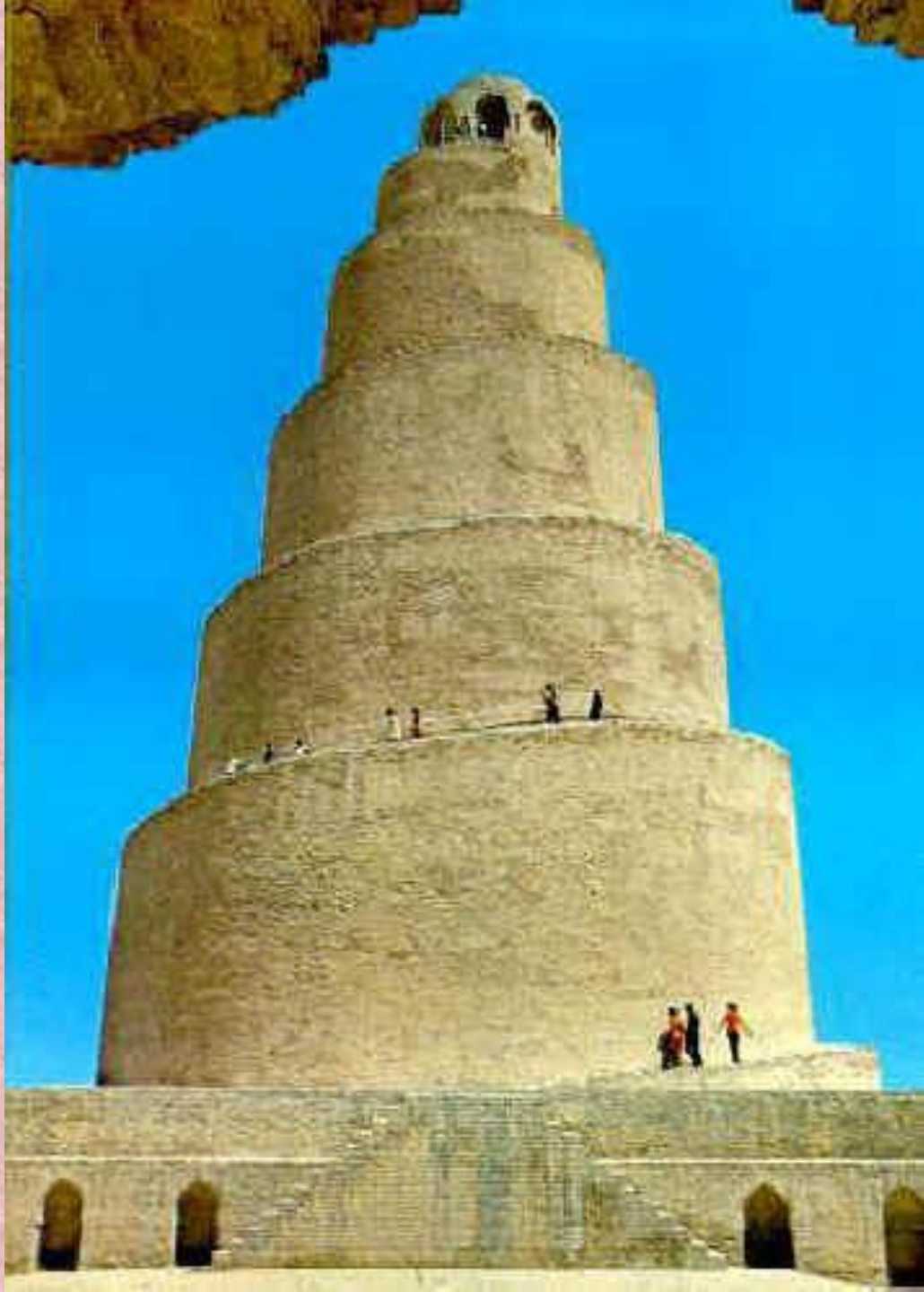


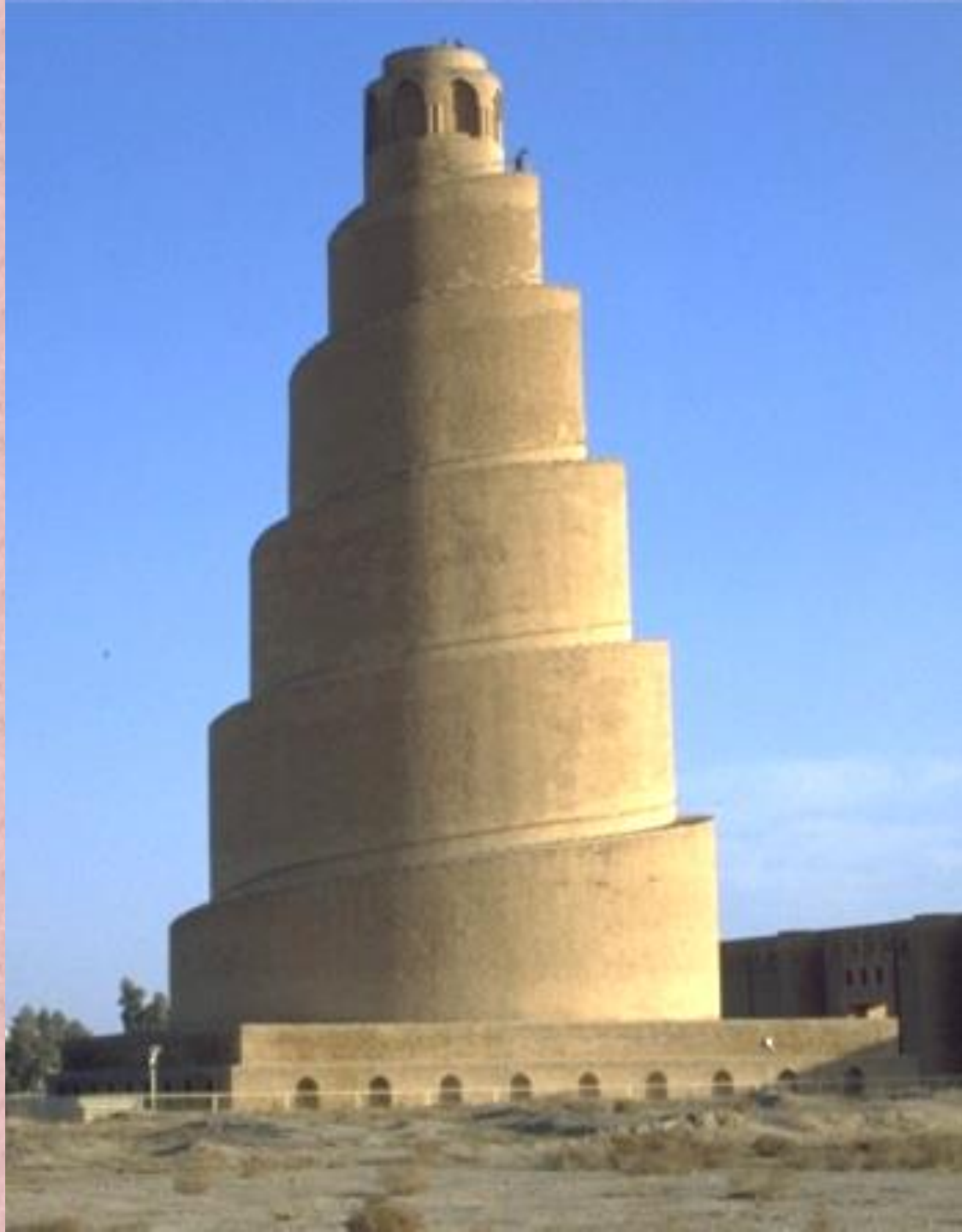














شكرا لكم على حسن



استماعكم



والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د. فهم فتحى إبراهيم أحمد حجازى

جامعة سوهاج

مصر .